

ويوجد هذا البيت في شارع عباس في « جبل الكرمل » وهو حي من  
أحياء حيفا \*

وقد عمل محمود درويش في جريدة « الاتحاد » ومجلة « الجديد »  
يوهما من صحف الحزب الشيوعي في اسرائيل ، وهو الحزب الذي يفسح  
للأقلام العربية فرصة التعبير في صحفه المختلفة ، وسوف نعود الى موقف  
الحزب الشيوعي من عرب الأرض المحتلة في فصل آخر من فصول هذا  
الكتاب \* كذلك اشترك محمود في تحرير مجلة « الفجر » وهى مجلة  
أدبية عربية أصدرها حزب « المابام » وكان يرأس تحريرها يهودى مصرى  
اسمه « يوسف واشظ » كما ينطقه العرب أو « فاشد » كما ينطقه  
اليهود \*

وقد سمعت الكثير عن محمود درويش قبل أن ألتقى به في القاهرة  
في فبراير عام ١٩٧١ ، ولقد وجدت ما سمعته عنه حقيقيا الى أبعد الحدود  
سواء من ناحية الأوصاف الشكلية أو من ناحية الطبيعة النفسية .  
فمحمود نحيف وطويل ، سريع الحركة في شىء من العصبية ، مرتفع  
الرأس في اعتزاز لا يشوبه غرور ، وهو يتنيز في علاقاته الشخصية  
بالعاطفية والاخلاص الشديد لمن تربطهم به أى علاقة انسانية ، وصوت  
محمود في الحديث خفيض هادىء ، أما القاؤه للشعر فيبلغ درجة عالية من  
الجودة والأصالة والقدرة على التأثير الوجدانى ، ومحمود درويش على  
علاقة صداقة بزميله الشاعر سميح القاسم ، ومحمود محب للغناء والموسيقى  
وهو يحب صوت فيروز وأم كلثوم وعبد الحليم حافظ ، كما أنه كثير  
الاستماع الى الموسيقى الغربية ، وهو يحب النكتة المصرية ويتابع البرامج  
الفكاهية في الاذاعات المصرية المختلفة .

ومن الصفات الشخصية لمحمود درويش أنه خجول جدا ، ومن عاداته  
أنه يسهر كثيرا ويجد في الليل متعته ، وفرصته للتفكير والتأمل \*  
وكل هذه الصفات تثبت ما في شخصية محمود من بساطة وحب طبيعى